أكد أن محاولات الأعداء عزل بلاده باءت بالفشل

رئيسي: عضوية إيران في «شنغهاي» و«بريكس» تسهم بمواجهة العقوبات الأميركية

اعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في مؤتمره الصحفي السنوي، أمس الثلاثاء، أن عضوية إيران في منظمتي «شنغهاي» و«بريكس» ستسهم في تعزيز الاقتصاد الإيراني ومواجهة العقوبات الأميركية بشكل أفضل وتثبت أن سياسة الأعداء في عزلها باءت بالفشل.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن رئيسي قوله أمس خلال المؤتمر الصحفي بمشاركة ٢٥٠ إعلامياً بمن فيهم الصحفيون والمصورون المحليون والأجانب: إن «العلاقات التجارية مع دول الجوار نمت بنسبة ١٤ بالمئة في ظل سياسة الحوار التي تنتهجها الحكومة»، مشيراً إلى أن توسيع الأسواق في أميركا اللاتينية وإفريقيا وآسيا يأتي في إطار السياسات المذكورة.

ولفت رئيسي إلى أن معدل التضخم في إيران انخفض من ٦٠ بالمئة إلى ٤٦ بالمئة، وسجلت البلاد نمواً اقتصادياً بنسبة ٤ بالمئة، مشدداً على أن بلاده ستنجح في مختلف المجالات، كما حققت إنجازات في العلوم والتكنولوجيا والصناعات النووية والعسكرية.

وأضاف: إن جهود إيران المبذولة أثمرت في تعزيز قدرات الإيرانيين، رغم سعي الأعداء لإبعادهم عن الفعاليات العالمية وبث اليأس في صفوفهم، مشدداً على أن الأعداء «فشلوا في ذلك»، مشيراً إلى تحسين العلاقات الإيرانية مع العديد من الدول وتحسين التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري معها.

وأوضح رئيسي أن الأعداء حاولوا ضرب إيران المتطورة ذات القدرات التكنولوجية العالية، من خلال فسخ عقود مشروعات تمكن الخبراء الإيرانيين من السير فيها، وأكد أن تحرير الأموال الإيرانية المجمدة في عدد من الدول سيعود بالخير على الشعب الإيراني، وسيساعد في النمو الاقتصادي والمالي، وقال: «الأموال الإيرانية ستسترجع أينما كانت من خلال المحادثات والمفاوضات»، مضيفاً: «لم نترك طاولة الحوار مع الأطراف الأخرى، بل هم الذين فعلوا ذلك، ثم عادوا وطالبوا باستئنافه».

وأشار رئيسي إلى سعيه لزيارة اليابان قريباً، مطالباً إياها بالتصرف باستقلالية عن الولايات المتحدة والإفراج عن أصول طهران المجمدة.

وحول المفاوضات الجارية بخصوص الاتفاق النووي قال رئيسي: لم نخرج من طاولة المفاوضات، ولم يكن أمامنا سوى ملف إلغاء الحظر، وكان على جدول أعمالنا ملف العضوية في تحالفات إقليمية ودولية، موضحاً أن الأعداء يحاولون الإيحاء بأنه توجد في إيران القطبية الثنائية ولكن المجتمع الإيراني أثبت تماسكه وأفشل مخططات هؤلاء الأعداء.

كذلك، أكد رئيسي أن الأوضاع في البلاد مستقرة، وأنّ الأعداء يستمرون في محاولاتهم لزعزعة الاستقرار وزرع الفتنة واستغلال أي اختلافات والتحريض على الحكومة وإنجازاتها، مضيفاً: إن الأعداء فشلوا في إضعاف البلاد من خلال أعمال الشغب، ثم عادوا ليطالبوا باستئناف الحوار.

وتحدث رئيسي عن تمسك الحكومة بالحوار مع الهيئات الطلابية، مذكراً بالعفو الذي أصدرته الحكومة عن «المضلَّلين»، ومشدداً في الآن نفسه على «رفض انتهاك القوانين ومحاولات زعزعة الأمن».

وعن الوضع الاقتصادي في إيران، قال رئيسي: «بات لدينا تطور ملحوظ في النمو الاقتصادي وانخفاض في معدلات البطالة»، مؤكداً عودة العمل إلى آلاف المصانع والورشات، وتحدث عن الإنجازات في مجالي الطاقة الكهربائية وإنتاج الغاز التي حققتها إيران لتلبية احتياجاتها الداخلية.

وأشار إلى الحلول التي قدمتها الحكومة «لمشكلات منطقة الأهواز»، مؤكداً أن ورشات كثيرة بدأت لتنفيذ مشروعات المياه وإيصالها إلى آلاف القرى هناك، وشدّد على متابعة الحكومة لأوضاع ذوي الدخل المحدود لتسهيلها، ولفت إلى نجاح الحكومة بتأمين ١٠٠ ألف مشروع سكني بإشرافها.

كذلك، دعا رئيسي إلى التعامل بإنصاف مع الجهود المبذولة لحل مشكلات الشعب، وأن تكون هناك رؤية عادلة للأوضاع، داعياً المسؤولين الإيرانيين إلى متابعة المشكلات «ميدانياً» لحلها.

من جهة ثانية، أعلنت الشرطة الإيرانية ضبط طن و٦٠٠ كغ من المخدرات، خلال عملية استخبارية في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق البلاد.

ونقلت «إرنا» عن العميد دوست علي جليليان قائد شرطة المحافظة قوله في بيان أمس: إن قوى الأمن الداخلي في مدن إيرانشهر وسراوان وزهك تمكنت بعملية استخبارية من منع نقل كميات كبيرة من المخدرات إلى داخل البلاد من مهربين، موضحاً أنه تم خلال هذه العملية القبض على ٣ من مهربي المخدرات وضبط طن و٦٠٠ كغ من الحشيش والأفيون والهيروين، إضافة لأسلحة متنوعة.

وأعلنت الشرطة الإيرانية قبل أيام ضبط كميات كبيرة من المخدرات والقبض على عدد من المهربين خلال عمليات في المحافظة نفسها.

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال المؤتمر الصحفي أمس بمشاركة ٢٥٠ إعلامياً بمن فيهم الصحفيون والمصورون المحليون والأجانب (عن الانترنت)

روسيا تؤكد سعيها لمواصلة تعزيز العلاقات مع زيمبابوي

مدفيديف: موافقة الغرب على ضرب «القرم» تقرب العالم من نهايته

وصف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف موافقة الغرب على ضربات نظام كييف واستهدافه شبه جزيرة القرم بأنها «اقتراب لنهاية العالم»، مشيراً إلى أن ذلك يمنح موسكو فرصة العمل ضد الجميع، وضد كل دولة على حدة في حلف شمال الأطلسي «ناتو».

وكتب مدفيديف كذلك بقناته الرسمية على تطبيق «تلغرام»: موافقة الغرب على ضرب كييف لشبه جزيرة القرم الروسية هو بمنزلة ذريعة حرب «Casus Belli» ويمنح موسكو إمكانية الرد ضد الجميع وضد كل دولة على حدة في «ناتو»، وكان «المجرمون الأوكرانيون» قد أعلنوا أنهم توصلوا إلى تأييد الغرب لضرب كل ما هو روسي، «بما في ذلك على سبيل المثال القرم»، مضيفاً: إذا صدق هذا الأمر، وليس هناك أي سبب لعدم تصديق ذلك، فإن ذلك دليل قانوني مباشر على تواطؤ الغرب في الحرب ضد روسيا إلى جانب ولاية ستيبان بانديرا «أوكرانيا – المحرر».

ووفقاً لمدفيديف، فإن ذلك سبب وجيه للحرب في إطار قانون «الحق في الحرب» ضد الجميع، وضد كل دولة على حدة من دول «ناتو»، وقال: «إنه أمر محزن للأسف، إلا أن نهاية العالم تقترب».

واستشهد مدفيديف بعدة اقتباسات، بما في ذلك اقتباس من «سفر الرؤيا من العهد الجديد»، رؤيا يوحنا الإنجيلي، المعروف أيضاً باسم «نهاية العالم»: «وفي تلك الأيام سيطلب الناس الموت فلا يجدونه، ويشتهون أن يموتوا، فيهرب منهم الموت».

كذلك اقتبس مدفيديف مقتطفات من كلمات فلاديمير لينين: «يتذكروننا طالما كنا نعيق الآخرين»، ثم وجه للسفراء الغربيين كلمات نيكيتا خروشوف: «شئتم أم أبيتم، التاريخ في صالحنا، وسوف ندفنكم».

وفي وقت سابق قال مدفيديف: إن الـ«ناتو» يشن حرباً هجينة ضد روسيا، شاملة ودموية بشكل كامل، وذلك من خلال العمليات التي يقوم بها نظام كييف.

بدوره أكد الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يثر قط موضوع العقوبات في اتصالاته مع قادة الدول التي فرضتها.

ونشرت صحيفة «بيلد» في وقت سابق تفاصيل محادثة بين المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعربا فيها عن استغرابهما من عدم إثارة بوتين مسألة العقوبات خلال المحادثات الهاتفية مع كل منهما.

وحسب وكالة «نوفوستي»، قال بيسكوف للصحفيين أمس: دعوا الفرنسيين والألمان أنفسهم يناقشوا هذا المنشور. من جهتي، أستطيع أن أؤكد أن الرئيس بوتين لم يتطرق قط إلى موضوع العقوبات في اتصالاته مع قادة الدول التي فرضت هذه العقوبات.

وأضاف بيسكوف: الآن لا نرى تأكيداً لفظياً لصحة (موقف) الرئيس (بوتين)، بل نرى تأكيداً فعلياً»، يتمثل في بيانات عن نمو وتوسع الاقتصاد الروسي، وبيانات من البنك الدولي حول انضمام روسيا إلى نادي الاقتصادات الرائدة.

وفي سياق آخر، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تسعى لمواصلة تطوير وتعزيز الشراكة الشاملة والتعاون المتبادل المنفعة مع زيمبابوي، بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في هذه الجمهورية.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بيان صادر عن الوزارة إن موسكو تؤكد عزمها المبدئي على مواصلة تطوير وتعزيز علاقات الشراكة الشاملة والتعاون المتبادل المنفعة مع جمهورية زيمبابوي الصديقة والتعاون الوثيق في الشؤون الدولية والإقليمية.

وأضاف البيان: تدل نتائج التعبير عن الإرادة من خلال الانتخابات على الدعم الواسع النطاق للمسار الذي يتبعه رئيس زيمبابوي إيمرسون منانغاغوا، لتعزيز الدولة، وضمان الاستقرار الداخلي وإجراء الإصلاحات بهدف خلق ظروف لمزيد من التنمية التدريجية للبلاد على أساس ضمان حقوق ومصالح مختلف المجموعات والفئات في المجتمع الزيمبابوي.

وشهدت زيمبابوي يوم الأربعاء الماضي انتخابات رئاسية بمشاركة ١٢ مرشحاً، وجاءت نتائجها النهائية لمصلحة فوز الرئيس منانغاغوا بولاية رئاسية جديدة.

ميدانياً، أعلنت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية إحباط عمل إرهابي، والقبض على شخص كان يحضر لاستهداف أحد المواقع الحساسة بتوجيه من القوميين الأوكرانيين في مقاطعة كالوغا جنوب غرب العاصمة موسكو.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الهيئة قولها في بيان: إن العمل الإرهابي كان يستهدف أحد المواقع الحيوية للبنية التحتية في كالوغا، وإن الموقوف بادر بنفسه للاتصال مع ممثلي كتيبة آزوف الأوكرانية المتطرفة، وكان بصدد المغادرة إلى أوكرانيا للمشاركة في الأعمال القتالية في صفوف القوات الأوكرانية قبل أن يتم القبض عليه.

وأوضح البيان أنه تم العثور لدى تفتيش مخبأ، كان يستخدمه الموقوف، على مكونات لصنع قنبلة بدائية، بينما احتوت الأجهزة الإلكترونية التابعة له على تعليمات ومراسلات مع الشخص، الذي أشرف عليه في الجانب الأوكراني، موضحاً أن المتهم أقر بتقديمه المساعدة لمنظمة متطرفة موجودة في أوكرانيا.

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس تدمير طائرة مسيرة أوكرانية فوق مياه البحر الأسود.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان: تم إحباط محاولة قام بها نظام كييف لشن هجوم إرهابي بطائرة من دون طيار على أهداف في الأراضي الروسية، موضحاً أن طائرة تابعة لطيران البحرية دمرت المسيرة المعادية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أول من أمس إسقاط طائرتين من دون طيار أوكرانيتين فوق أراضي شبه جزيرة القرم. كما أعلنت أمس تدمير قطار عسكري أوكراني كان ينقل ذخيرة مدفعية في اتجاه دونيتسك بهجوم صاروخي.

وقالت الوزارة في بيان منفصل: كشفت وحدة الاستطلاع التابعة للقوات الروسية وصول قطار عسكري يحمل ذخائر مدفعية إلى محطة التفريغ... تم نقل إحداثيات الهدف على الفور إلى طاقم المنظومة الصاروخية الأرضية التي نفذت باتجاهه ضربة عالية الدقة.

وأضاف البيان: إنه نتيجة لتدمير القطار قتل نحو ٣٠ جندياً أوكرانياً وتم تدمير نحو ١٠ وحدات من المعدات العسكرية الأوكرانية.

وكالات

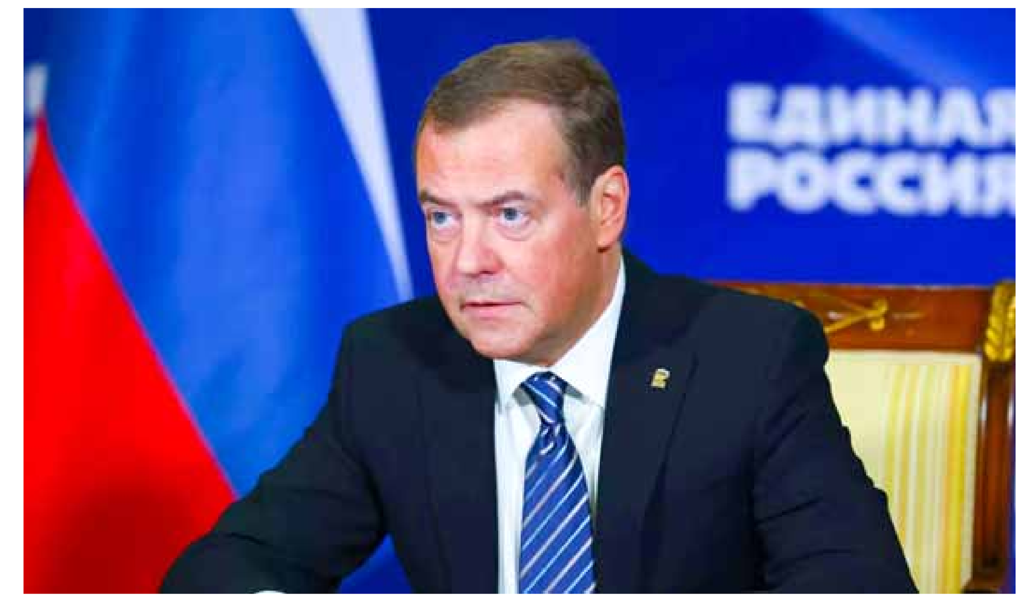

نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف يصف موافقة الغرب على ضربات نظام كييف واستهدافه شبه جزيرة القرم بأنها «اقتراب لنهاية العالم» (عن الانترنت)

كيم جونغ أون: سلوك الغرب وأميركا يجعل الصراع النووي أمراً وشيكاً

اعتبر رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون أمس أن سلوك الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة يجعل الصراع النووي في المنطقة أمراً وشيكاً.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية عن الرئيس كيم قوله خلال زيارته للقيادة البحرية: إن المياه المحيطة بشبه الجزيرة الكورية أصبحت غير مستقرة بسبب سلوك الولايات المتحدة والقوى الأخرى، ما يجعل الصراع النووي أمراً وشيكاً، لافتاً إلى التحرك الكبير للتدريبات العسكرية البحرية المشتركة بين «الامبريالية» الأميركية والقوات التابعة لها، ووضعهم أصولاً إستراتيجية نووية معززة في المنطقة.

وأشار كيم إلى أن الإدارات في الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية أعلنت عن إجراء مناورات عسكرية مشتركة ثلاثية بشكل منتظم تحت أسماء رمزية مختلفة، وشرعت في تنفيذها.

وأضاف: إنه نتيجة التحركات والمواجهة المتهورة فقد تحولت المياه قبالة شبه الجزيرة الكورية إلى أكبر منطقة لتركيز المعدات الحربية في العالم، وهي المياه الأكثر اضطراباً مع خطر نشوب حرب نووية.

وفي سياق متصل، شدد كيم على ضرورة المحافظة على الأداء الحالي للسفن الحربية والأسلحة والمعدات الموجودة في الخدمة ورفع جاهزيتها القتالية، داعياً إلى مواصلة تحديد الأهداف العالية وتنظيم ومتابعة المناورات التي تحاكي الحرب الفعلية بطريقة هادفة ومتنوعة.

ولفت كيم إلى أن «البحرية الثورية» تلعب دوراً أساسياً وطليعياً في الدفاع عن المياه الإقليمية للبلاد.

وكالات

قاضية أميركية تحدد موعداً لمحاكمة ترامب.. والأخير يتهمها بـ«التدخل الانتخابي»

ندّد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالموعد الذي حددته القاضية الفيدرالية تانيا تشاتكن لبدء محاكمته الفيدرالية في واشنطن بتهمة التلاعب بنتائج انتخابات ٢٠٢٠ الرئاسية.

وحددت القاضية تشاتكن الرابع من آذار ٢٠٢٤ موعداً لبدء محاكمة الرئيس الأميركي السابق، لتجري بذلك واحدة من أكبر المحاكمات الجنائية في التاريخ الأميركي في ذروة الموسم الانتخابي.

وستبدأ المحاكمة قبل سنتين من الموعد الذي كان الدفاع قد طلبه، علماً أن الرابع من آذار ٢٠٢٤ يقع عشية «الثلاثاء الكبير»، وهو اليوم الذي يُدلي فيه الناخبون الجمهوريون بأصواتهم في الانتخابات التمهيدية للحزب.

وشددت القاضية تشاتكن على أن موعد المحاكمة لا يُحدد وفق الالتزامات المهنية للمدعى عليه، بعد رفضها بشدّة طلب الدفاع إرجاء الموعد سنتين، مُعتبرة أن المدّة طويلة جداً.

ويمكن أن يكون لقرار القاضية تشاتكن تداعيات ضارة على تطلعات ترامب للفوز بالترشّح عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية، ولاحقاً للفوز بولاية رئاسية ثانية.

وفي شبكته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشل»، حضّ ترامب على إبطال القضية، واصفاً المُدعي الخاص جاك سميث بأنّه «مختل»، مندّداً بـ«التدخل الانتخابي»، قائلاً: «لم تمنحني تمديداً سوى لشهرين، وهو ما أرادته حكومتنا الفاسدة، ألا وهو الثلاثاء الكبير»، مؤكداً أنه سيتقدم بطعن، علماً أن مواعيد المحاكمة عادةً لا تقبل الطعن.

وقالت ممثلة الادعاء مولي غاستون: إن ترامب متّهم بـ«جرائم تاريخية»، مشيرةً إلى وجود «مصلحة عامة استثنائية» في إجراء محاكمة سريعة.

ووجهت تهم جنائية إلى ترامب (٧٧ عاماً) في ٤ قضايا هذه السنة، اثنتان منها في واشنطن، والثالثة في نيويورك، والرابعة في ولاية جورجيا، لكن القضيّة المرفوعة أمام تشاتكن قد تُشكل الخطر الأكبر عليه، وخصوصاً إذا كانت أول قضية يحاكم بشأنها ضمن جدول قضائي حافل.

وتغيب ترامب عن المناظرة الأولى للحزب الجمهوري، واعتبر أن المحاكمات الجنائية الأربع هي «محاولات ذات دوافع سياسية لمنعه من العودة إلى السلطة».

وفي ٢٥ آب الجاري، نشر ترامب الصورة الجنائية التي التُقطت له أثناء احتجازه في سجن مقاطعة فولتون، ليصبح بذلك أول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية تُلتقط له صورة جنائية أثناء احتجازه.

ووصل ترامب إلى سجن في أتلانتا، حيث سلّم نفسه إلى سلطات ولاية جورجيا، وقد اعتقلته سلطات المقاطعة لفترة وجيزة، ثم أفرجت عنه بكفالة قدرها ٢٠٠ ألف دولار بعد أخذ مقاساته.

ويواجه ترامب ٤ محاكمات جنائية العام المقبل خلال موسم الانتخابات التمهيديّة للحزب الجمهوري الذي يبدأ في كانون الثاني المقبل، وفي ذروة الحملة الرئاسيّة في تشرين الثاني ٢٠٢٤.

وكالات

«فاينناشال تايمز»: معركة ميزانية الاتحاد الأوروبي تنعكس على دعم كييف

كشفت صحيفة «فاينناشال تايمز» البريطانية، في مقال، أن تمويل الاتحاد الأوروبي لدعم أوكرانيا يتأخر بسبب الخلافات بين الدول الأعضاء، وسط مخاوف من وجود مشكلات في تحديد الميزانيات الوطنية وارتفاع التكاليف في بروكسل، ما يهدد تدفق الدعم المالي إلى كييف، وأوضحت الصحيفة أن طلبات بروكسل للحصول على إجمالي ٨٦ مليار يورو من التمويل الإضافي بهدف تخفيف الضغوط على ميزانية الاتحاد الأوروبي مع الحفاظ على ٤ سنوات من الدعم لأوكرانيا، أدّت إلى تقسيم الدول الأعضاء، إضافة إلى دعوات للتخفيضات وجدول زمني أطول للموافقة، وفقاً لأشخاص مشاركين في المحادثات.

كذلك، أشارت الصحيفة إلى أن الجدل القائم يُعدّ اختباراً رئيسياً للعزم الغربي على إبقاء الدعم لأوكرانيا، إذ يبدأ المتشكّكون في الحرب في أوروبا والولايات المتحدة بالإشارة إلى المكاسب المحدودة التي حققها هجوم كييف المضاد ضد روسيا.

وحتى الآن، تعقدت مفاوضات التمويل بسبب قيام المفوضية الأوروبية بجمع الدعم المالي لأوكرانيا مع متطلبات زيادة ميزانية الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك مخصصات لتغطية تكاليف فوائد الديون وزيادة رواتب مسؤولي الاتحاد الأوروبي.

وقال العديد من الدول الأعضاء: «في حين أن الدعم المالي الإضافي لأوكرانيا معقول، فإن العناصر الأخرى للحزمة هي نتيجة مشكلة داخلية في إدارة ميزانية الاتحاد الأوروبي لا تستحق تمويلاً إضافياً».

وتعتمد أوكرانيا على المساعدات المالية من شركائها الغربيين لتتمكن من تغطية عجز ميزانيتها. وأعلنت وزارة المالية أنها تلقت ٣ مليارات دولار لدعم الميزانية من شركاء أوكرانيا في شهر حزيران الماضي، مع ٤٠ بالمئة منها كمنح.

وسبق أن قال وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر: لا يمكن لأوكرانيا أن تعتمد علينا في مسألة التمويل العسكري. وردّ وزير الدفاع البريطاني بن والاس على طلبات أوكرانيا المتزايدة للأسلحة، قائلاً: إن بريطانيا ليست شركة أمازون العالمية للبيع بالتجزئة.

ورأى مسؤولون أميركيون وبريطانيون أن أوكرانيا يجب أن تكون ممتنّة للمساعدة، وألا تقفز مباشرة إلى البند التالي في قائمة طلب الأسلحة، حسب وسائل إعلام غربية.

وكالات

برلماني ألماني: حلفاء برلين وعلى رأسهم واشنطن يقفون خلف تخريب «السيل الشمالي»

اتهم النائب في البرلمان الألماني عن حزب «البديل من أجل ألمانيا» ستيفن كوتري حلفاء ألمانيا الغربيين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة بالوقوف خلف عملية تخريب خط أنابيب غاز «السيل الشمالي».

ونقلت وكالة «تاس» عن كوتري قوله في تصريح: «لا أستطيع أن أتخيل أن أجهزة المخابرات الغربية لا تعرف كيف حدث الهجوم على «السيل الشمالي»، حلفاء ألمانيا يقفون وراء ذلك، وعلى الأرجح الولايات المتحدة على رأسهم»، مشيراً إلى أن الجهات الأمنية في السويد والدنمارك لا ترغب في التعاون مع الجهات الأمنية في ألمانيا.

وأشار كوتري إلى أن الحكومة الألمانية تلتزم الصمت بشأن التحقيقات في هذا الحادث، ولا تريد الإبلاغ عن التقدم المحرز، معتبراً أن الحادث أضر بألمانيا، حيث على المستهلكين التخلي عن الغاز الروسي الرخيص وبدلاً من ذلك شراء الغاز المسال الباهظ الثمن من الولايات المتحدة.

وشدد كوتري على أنه لن يتم إطلاق «السيل الشمالي» مرة أخرى إلا عندما تظهر حكومة اتحادية في ألمانيا تهتم بالمصالح الألمانية.

وفي الثامن من شباط الماضي، كشف الصحفي الأميركي سيمور هيرش، المتخصص في الصحافة الاستقصائية أن العبوات الناسفة التي استخدمت لتفجير أنابيب «السيل الشمالي» تم زرعها تحت خطوط الغاز الروسية في حزيران ٢٠٢٢، خلال إجراء التدريبات العسكرية «بالتوبس»، التي استخدمت غطاء لتنفيذ العملية، وقام حينها غواصون أميركيون بالاشتراك مع متخصصين نرويجيين بزرعها.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

العراق وتركيا اتفقا على تفعيل اللجان المشتركة.. وثالث جندي فرنسي يقتل في أسبوعين

السوداني: نثمن تفاعل أنقرة الجاد مع مشروع طريق التنمية

دعا رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، إلى تعزيز التعاون بين العراق وتركيا، في حين أعلنت وزارة التجارة العراقية الاتفاق مع الجانب التركي على تفعيل اللجان المشتركة والاتفاقات الموقعة بينهما وتذليل العقبات وزيادة حجم التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات المشتركة.

وخلال لقائه وزير التجارة التركي عمر بولات وعدداً من رجال الأعمال الأتراك في بغداد، ثمن السوداني «التفاعل التركي الجاد مع مشروع طريق التنمية» وذلك حسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي أورده موقع «السومرية نيوز».

ووفق البيان، فان السوداني، استقبل وزير التجارة التركي عمر بولات والوفد المرافق له، وشهد اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل توسعة الشراكة الاقتصادية والتعاون في مختلف المجالات».

وجاء في البيان أن رئيس مجلس الوزراء، أكد خلال اللقاء «أهمية تعزيز التعاون بين البلدين اللذين تربطهما علاقات تاريخية طويلة، مثمناً التفاعل التركي الجاد مع مشروع طريق التنمية».

وبين السوداني، «السياسة التي تتبعها الحكومة في تنمية العلاقات الاقتصادية، وأن العراق، بما يمتلكه من موارد بشرية وطبيعية، قادر على أن يكون نقطة تواصل ومنطقة تنمية وشراكة لجميع دول الجوار»، مؤكداً «أهمية تبادل الزيارات بين العراق وتركيا بما يعكس رغبة الطرفين في تطوير العلاقات على مختلف الصعد».

من جانبه، أكد الوزير التركي حسب البيان «جدية وحرص الحكومة التركية على دعم مشروع طريق التنمية، الذي تعدّه مساراً مهماً للتجارة العالمية، فضلاً عن أهميته للتجارة بين العراق وتركيا».

في السياق ذاته، التقى السوداني عدداً من رجال الأعمال الأتراك، بحضور وزير التجارة التركي. وأوضح «ما تقدمه الحكومة العراقية من تسهيلات وإصلاحات لتحسين بيئة الأعمال والاستثمار في العراق»، مشيداً بـ«الشركات التركية وقدرتها على تحقيق التنمية، وإسهامها في إعمار البنى التحتية بالعراق، واستكمال مشروع طريق التنمية».

وخلال اللقاء، أشار السوداني إلى «مشروع صندوق تنمية العراق بعد إقراره في قانون الموازنة، وما يشكله من تجربة وفلسفة جديدة في الاقتصاد تعتمد على إشراك القطاع الخاص في تشييد البنى التحتية والخدمات، وتقديم الحكومة ضمانات سيادية للمشروعات الصناعية والزراعية».

وزارة التجارة العراقية، بدورها، أعلنت الاتفاق مع الجانب التركي على تفعيل اللجان المشتركة والاتفاقات الموقعة بينهما وتذليل العقبات وزيادة حجم التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات المشتركة.

وذكرت الوزارة في بيان أوردته «السومرية نيوز» أن «اجتماعاً مشتركاً عقد (أمس) بين وزارة التجارة والقطاع الخاص العراقي والوفد التركي في مقر الوزارة لإجراء مباحثات في سبل تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وتذليل العقبات بينهما وبما يخدم مصلحة البلدين الجارين».

وجاء في البيان أن «وزير التجارة (العراقي) أثير الغريري ترأس المباحثات عن الجانب العراقي وترأسها عن الجانب التركي نظيره التركي عمر بولات بحضور عدد من ملاكات الوزارة المتقدمة ورئيس الغرف التجارية وعدد من رجال الأعمال الأتراك».

وأضاف: إن «الجانبين اتفقا على تفعيل اللجان المشتركة والاتفاقات الموقعة بينهما وتذليل العقبات وزيادة حجم التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات المشتركة».

ووفق البيان، أكد الغريري، خلال اللقاء، أن «هناك توجيهاً من رئيس مجلس الوزراء بتذليل جميع العقبات التي تقف أمام تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية مع الجانب التركي وتوفير بيئة الأعمال وزيادة حجم التبادل التجاري لآفاق رحبة تترجم على أرض الواقع وبما يخدم المصالح المشتركة».

ولفت إلى «أهمية دخول الشركات التركية في المشروعات الاستثمارية بمجال الصناعات والخدمات والمجالات الأخرى التي تحتاجها السوق العراقية والتي تنمي وتطور العلاقات وترفع حجم التبادل التجاري تماشياً مع توجهات الحكومة في هذا الجانب».

وأوضح أن «الشركات التركية المسجلة في العراق هي الأعلى بين الدول وسنكون جادين بتقديم التسهيلات وتذليل العقبات وترجمة العمل المشترك والاتفاقات الموقعة على أرض الواقع التي تخدم مسيرة العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا».

بدوره، أكد وزير التجارة التركي «عزم بلاده على دفع العلاقات التركية– العراقية إلى مستويات أعلى في مختلف المجالات وعلى رأسها التجارة، والاستثمار، والمقاولات، والتباحث في سبل تطوير العلاقات الثنائية، والخطوات الملموسة التي من الممكن اتخاذها لتعزيز التجارة والاستثمارات المتبادلة بين أنقرة وبغداد».

وقبل ذلك، بحث نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي، وزير التخطيط، محمد علي تميم، مع وزير التجارة التركي مجمل القضايا المتعلقة بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، بينما أكد الجانبان أهمية زيادة حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا.

من جهة ثانية، أعلنت الرئاسة الفرنسية أمس مقتل عنصر في القوات الخاصة الفرنسية في العراق خلال ما قالت إنه «عملية لمكافحة الإرهاب دعماً للجيش العراقي»، ليرتفع بذلك عدد الجنود الفرنسيين الذين قتلوا في العراق إلى ثلاثة خلال أسبوعين.

وحسب بيان لقصر الإليزيه أوردته وكالة «فرانس برس»، فإنه تم إبلاغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمقتل السارجنت المظلي نيكولا مازييه أول من أمس (الإثنين) في العراق «فيما كانت وحدته تدعم وحدة عراقية في عملية لمكافحة الإرهاب» مضيفة: إن أعضاء آخرين في وحدته أصيبوا بجروح.

وبدا لافتاً في خبر الإليزيه الإعلان عن مشاركة القوات الفرنسية في عملية لمكافحة الإرهاب، وذلك على الرغم من أن قوات التحالف في العراق، باتت تنحصر مهمتهم في التدريب والدعم الاستخباراتي، ولا علاقة لهم بالعمليات الميدانية العسكرية في العراق.

وينتشر في الوقت الحالي، نحو ٦٠٠ جندي فرنسي في العراق، في إطار ما تسمى بعملية «شامال»، الشق الفرنسي المشارك في التحالف الدولي، الذي تأسس في عام ٢٠١٤ بدعوى محاربة تنظيم داعش في العراق وسورية.

وكالات

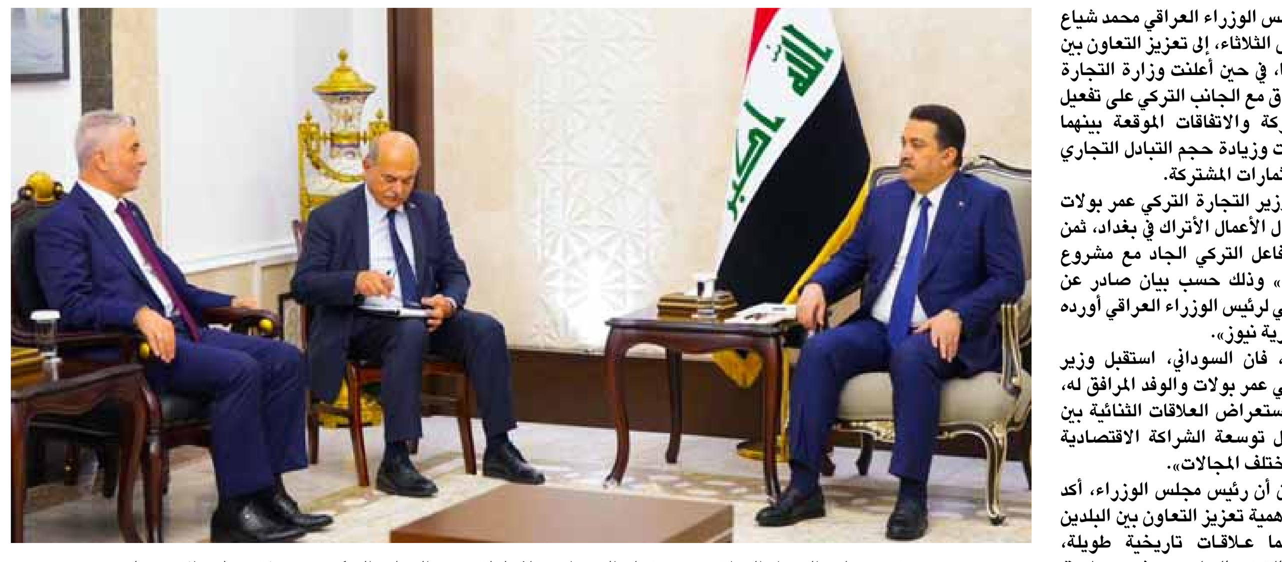

رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال لقائه وزير التجارة التركي عمر بولات (عن الانترنت)

٣٩ قتيلاً مع اشتداد المعارك في نيالا غرب البلاد

السيسي يؤكد وقوف مصر إلى جانب السودان والبرهان: نمر بمنعطف تاريخي

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه في القاهرة اليوم رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان وقوف مصر إلى جانب السودان ودعم أمنه واستقراره، في حين اعتبر الثاني أن بلاده تمر بمنعطف تاريخي، وأشاد بموقف القاهرة من الأحداث الجارية في السودان.

وقتل ٣٩ شخصاً على الأقل في مدينة نيالا عاصمة جنوب دارفور جراء قصف، طال منازل المواطنين في المعارك الدائرة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» منذ أكثر من أربعة أشهر، وفق شهود ومصدر طبي.

وحسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، استقبل السيسي البرهان أمس بمدينة العلمين الجديدة. وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن السيسي أكد خلال اللقاء اعتزاز مصر الكبير بما يربطها بالسودان على المستويين الرسمي والشعبي من أواصر تاريخية وعلاقات ثنائية عميقة، مؤكداً موقف مصر الثابت والراسخ بالوقوف بجانب السودان، ودعم أمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه، وخاصةً خلال الظروف الدقيقة الراهنة التي يمر بها، وأخذاً في الاعتبار الروابط الأزلية والمصلحة الإستراتيجية المشتركة التي تجمع بين البلدين الشقيقين.

البرهان أعرب من جانبه حسب فهمي عن تقديره البالغ للعلاقات الأخوية المتينة بين البلدين الشقيقين، مشيداً بالمساندة المصرية الصادقة للحفاظ على سلامة واستقرار السودان في ظل المنعطف التاريخي الذي يمر به، وخاصةً من خلال حُسن استقبال المواطنين السودانيين في مصر، ومعرباً في هذا الإطار عن تقدير بلاده للدور الفاعل لمصر بالمنطقة والقارة الإفريقية.

ووصل البرهان في وقت سابق أمس إلى مصر في أول زيارة خارجية له منذ اندلاع الصراع بين الجيش السوداني و«الدعم السريع» في منتصف نيسان الماضي.

وأفاد مجلس السيادة السوداني، في بيان، بأن البرهان سيجري خلال الزيارة مباحثات مع السيسي تتناول تطورات الأوضاع في السودان، والعلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز دعمها وتطويرها بما يخدم شعبي البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وهذه أول جولة خارجية للبرهان منذ اندلاع القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الخامس عشر من نيسان الماضي.

ووصل البرهان قبل يومين إلى مدينة بورتسودان المطلة على البحر الأحمر في شرق البلاد، استعداداً للقيام بأول جولة خارجية له منذ بداية الحرب في البلاد.

من جهة ثانية، نفى الناطق الرسمي للقوات المسلحة السودانية، العميد نبيل عبد الله، أنباء متداولة بشأن إقالة قائد سلاح المدرعات في الجيش السوداني اللواء نصر الدين عبد الفتاح.

ونقلت صحيفة «التغيير» السودانية عن عبد الله أن «هذه الادعاءات عارية من الصحة، وتُعتبر أكاذيب ملفقة. وأضاف إن قادة القوات المسلحة وأفرادها يتميزون بالولاء والانضباط، ويحترمون قادتهم والقيادة بشكل عام، مؤكداً أن القوات المسلحة في حالة تامة من الجاهزية والاستعداد لمواجهة العدو في جميع المواقع، وأن قائد سلاح المدرعات اللواء ركن نصر الدين يقوم بمهامه القيادية بكفاءة عالية وتنسيق مثالي مع القيادة والهيئة العسكرية.

جاءت تصريحات عبد الله بعد أنباء تناقلتها وسائل إعلام محلية تفيد بعزل قائد سلاح المدرعات وتعيين اللواء أيوب عبد القادر بدلاً منه. وأشارت التقارير الإعلامية إلى أن سبب هذا القرار يعود إلى «تصاعد الخلافات» بين البرهان وعبد الفتاح فيما يتعلق بإدارة معركة سلاح المدرعات ضد قوات الدعم السريع التي تعتبر قوة شبه عسكرية.

على الأرض في السودان، اشتدت وتيرة المعارك في مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، حيث قُتل ٣٩ شخصاً على الأقل جراء قصف طال منازل، حسب ما أفاد شهود ومصدر طبي لوكالة «فرانس برس».

وقالت المصادر «أدى سقوط قذائف على منازل مدنيين في حي السكة الحديد بنيالا إلى مقتل ٣٩ شخصاً، معظمهم من النساء والأطفال.. وبينهم أسرة قُتل كل أفرادها».

ووصف الناشط الحقوقي السوداني أحمد قوجا عبر حسابه على موقع «إكس» (تويتر سابقاً) ما حدث في نيالا بأنه «مجزرة.. راح ضحيتها ٣٩ طفلاً وامرأة ورجلاً في لحظات قليلة».

والأسبوع الماضي، أعلن الجيش السوداني مقتل قائد فرقة المشاة بنيالا. وذكرت الأمم المتحدة في تقرير أن المعارك في نيالا خلّفت منذ ١١ آب الجاري «٦٠ قتيلاً و٢٥٠ جريحاً و٥٠ ألف نازح».

وأسفرت الحرب منذ اندلاعها عن مقتل نحو خمسة آلاف شخص، وفق منظمة «أكليد» غير الحكومية، لكن الحصيلة الفعلية مرشحة لأن تكون أكبر لأن العديد من مناطق البلاد معزولة تماماً، وليس في الإمكان التنقّل ومعاينة الوضع على الأرض، ويتعذّر دفن الكثير من الجثث المتناثرة في الشوارع، ويرفض الجانبان الإبلاغ عن خسائرهما.

وكالات

اعتقل خمسة آلاف فلسطيني العام الجاري.. وأربعة أسرى واصلوا معركة «الأمعاء الخاوية»

الاحتلال يقتحم مناطق في الضفة الغربية.. وعشرات الإصابات بين الأهالي

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملة دهم واقتحامات في مناطق بالضفة الغربية واعتقلت ٣٥ فلسطينياً في حين أصيب آخرون بجروح وحالات اختناق، في وقت أعلن فيه نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال اعتقل منذ مطلع العام الجاري أكثر من خمسة آلاف فلسطيني.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في نابلس وبلدات بيتا جنوبها وسالم شرقها وسلوان في القدس ودير سامت والظاهرية في الخليل وعزون في قلقيلية وبيت ريما وسلواد ومخيم الجلزون في رام الله ومراح رباح في بيت لحم وزيتا في طولكرم، واعتقلت خمسة وثلاثين فلسطينياً.

واعتقلت قوات الاحتلال أول من أمس ٢٧ فلسطينياً في الضفة الغربية.

في الغضون، أصيب فلسطيني بجروح والعشرات بحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم قرب مدينة قلقيلية بالضفة الغربية حسب «وفا» التي أوضحت أن قوات الاحتلال اعتدت على عمال فلسطينيين قرب حاجز شمال المدينة بإطلاق قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة أحدهم بجروح، والعشرات بالاختناق.

وبعد اعتداء الاحتلال على العمال في قلقيلية، طالب الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين شاهر سعد، منظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للنقابات، بالتدخل الفوري والعاجل لحماية العمال الفلسطينيين الذين يدخلون الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، بغرض الحصول على لقمة العيش فقط.

واستنكر سعد، في بيان الاعتداء الوحشي لقوات الاحتلال على العمال الذين يبحثون عن لقمة العيش الصعبة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح، وُصفت إحداها بالخطرة، نتيجة إطلاق قنابل الصوت صوب العمال بالقرب من معبر قلقيلية الشمالي.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أن أربعة أسرى في سجون الاحتلال، بينهم ثلاثة معتقلين «إداريين»، يواصلون معركة «الأمعاء الخاوية»، للمطالبة بحقهم في الحرية ووقف جريمة الاعتقال الإداري.

وأوضحت الوزارة أن المعتقلين الإداريين، كايد الفسفوس من الخليل، وسلطان خلف من جنين، يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام لليوم الـ٢٧ على التوالي، في حين دخل الأسير عبد الرحمن براقة من أريحا يومه العشرين على التوالي في الإضراب. أما الأسير ماهر الأخرس فيواصل إضرابه الذي أعلنه منذ لحظة اعتقاله لليوم السابع على التوالي.

وأشارت الوزارة إلى أن «إدارة» سجون الاحتلال تفرض «جملة من العقوبات والإجراءات القاسية» بحق الأسرى المضربين، من بينها «منعهم من الزيارة أو لقاء المحامي، وعزلهم في زنازين انفرادية، وممارسة ضغوط نفسية عليهم في محاولة لإجبارهم على إنهاء إضرابهم».

كذلك، يواصل أسرى آخرون إضرابهم عن الطعام، ومن بينهم: سلطان خلوف، أسامة دقروق، محمد زكارنة، أنس كميل، زهدي عبيدو، وسيف الدين العمارين.

في السياق، كشف نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من ٥ آلاف فلسطيني منذ مطلع العام الجاري، ٢٠٠ منهم خلال الأسبوع الماضي.

ونقلت وكالة «وفا» عن نادي الأسير قوله في بيان اليوم: إن الأسبوع الماضي شهد تصعيداً كبيراً في الاعتقالات التي تركزت في مدن الخليل ونابلس ورام الله وجنين، وكذلك تصعيداً في مستوى الانتهاكات والاعتداءات بحق المعتقلين وعائلاتهم، كما أن حجم الخسائر المادية داخل المنازل كبير جداً نتيجة لعمليات التخريب التي يقوم بها الاحتلال خلال حملات الاعتقال.

وحذر النادي من أن الاحتلال يركز مؤخراً على اعتقال أكثر من شخص من العائلة الواحدة وعلى ذوي الشهداء، كما يستهدف الأطفال والأسرى السابقين الذين أمضوا سنوات في معتقلاته، في محاولة فاشلة منه لترهيب الفلسطينيين وتقويض المقاومة المتصاعدة ضده.

في الأثناء، شارك مئات الفلسطينيين في وقفة أمس بمدينة قلقيلية في الضفة الغربية للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة «وفا» أن المشاركين في الوقفة رفعوا صور الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال، في مقابر الأرقام أو ثلاجات الموتى وسط هتافات تطالب بالإفراج عن الجثامين وتسليمها لذويها لدفنها.

وكالات

قوات الاحتلال الإسرائيلية شنت أمس حملة دهم واقتحامات في مناطق بالضفة الغربية واعتقلت ٣٥ فلسطينياً وأصابت آخرين بجروح وحالات اختناق (عن الانترنت)

التظاهرات المندّدة باجتماع المنقوش- كوهين تواصلت في مدن عدة

مصادر ليبية: الدبيبة رتب اللقاء بعد نقاش الأمر مع الأميركيين

كشف مسؤولون ليبيون أمس أن رئيس حكومة «الوحدة» في طرابلس كان على علم بالمباحثات بين وزيرة خارجيته نجلاء المنقوش ووزير خارجية كيان الاحتلال إيلي كوهين في روما، في وقت تحدثت أنباء عن مغادرة المنقوش إسطنبول بعد فرارها إليها متوجهة إلى العاصمة البريطانية لندن، بالتزامن مع استمرار التظاهرات المندّدة في مدن ليبية عدة.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عمن قالت إنّهما مسؤولان رفيعا المستوى، أن «الدبيبة كان على علم بالمباحثات بين وزيرة خارجيته ونظيرها الإسرائيلي». وذكر أحد المسؤولين أن الدبيبة أعطى الضوء الأخضر للاجتماع الشهر الماضي، حين كان في زيارة إلى روما، مشيراً إلى أن «رئيس الوزراء قام بترتيب لقاء المنقوش وكوهين بالتنسيق مع وزيرة الخارجية».

وقال المسؤول الثاني إن اللقاء استمر قرابة ساعتين، وإنّ المنقوش قدمت إحاطة لرئيس الوزراء، فور عودتها إلى العاصمة طرابلس. وأضاف: اللقاء جاء تتويجاً لجهود ترعاها الولايات المتحدة، لضم ليبيا إلى معسكر الدول المطبعة مع إسرائيل».

وأشار المسؤول نفسه إلى أن التطبيع بين ليبيا وإسرائيل، نوقش لأول مرة في اجتماع بين الدبيبة ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي ايه» وليام بيرنز، الذي زار العاصمة الليبية في كانون الثاني الماضي.

في السياق ذاته، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول ليبي قوله إن الدبيبة، طلب من إيطاليا ترتيب لقاء بين المنقوش وكوهين على أمل الحصول على دعم أقوى أميركي ودولي لحكومته المؤقتة، مشيراً إلى أن «الحكومة تخشى أن يضعف الدعم الدولي أو يتلاشى».

من جهة أخرى، قال مصدر دبلوماسي في إيطاليا للوكالة: إن وزيري خارجية حكومة «الوحدة» في ليبيا وإسرائيل كانا على تواصل منذ مدة من دون أن يكون لروما دور في ذلك، موضحاً أن «الطرفين طلبا فقط من إيطاليا المساعدة في تهيئة مكان لعقد اللقاء».

وحسب بيان لمكتب وزيرة الخارجية الليبية، فإن اللقاء بين المنقوش وكوهين كان بإذن من الدبيبة، نافياً ما أعلنته مسبقاً الخارجية الليبية بأن اللقاء كان «مصادفة وغير رسمي».

وفي أعقاب ذلك، غادرت المنقوش أول من أمس ليبيا على متن طائرة حكومية متوجهة إلى إسطنبول عبر مطار معيتيقة الذي نفى جهاز الأمن الداخلي الليبي أن يكون سهل سفرها عبره.

وأمس، نقل موقع «بوابة الوسط» الليبي عن مصدر قوله إن «وزيرة خارجية حكومة الوحدة الموقوفة نجلاء المنقوش غادرت مدينة إسطنبول التركية متوجهة إلى العاصمة البريطانية لندن» مضيفاً إن أسرة المنقوش تقيم في بريطانيا.

في الغضون، تواصلت التظاهرات في عدد من المدن الليبية الرافضة للتطبيع، والمندّدة باللقاء الذي جرى بين المنقوش وكوهين وسط صمت حكومي.

وأصدر مشاركون في احتجاجات بمدينة الزاوية بياناً أمس أدان اللقاء الذي اعتبروه «دليلاً على التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل»، وأضافوا إن المنقوش «لا تمثل إلا نفسها»، وطالب البيان المجلس الأعلى للقضاء بالتدخل «لإزالة حكومة عبد الحميد الدبيبة (...) ومحاسبتها على هذه الأعمال التي لا تمثل البلاد»، داعياً جميع المدن الليبية إلى «الخروج والمطالبة بإسقاط الحكومة».

وكالات

«يديعوت أحرونوت»: ارتفاع حاد بعدد الجنود المتقدمين للحصول على اعتراف بأنهم معاقون

الاحتلال يطلب مساعدة أممية لـ«وقف التوترات» مع لبنان وحل ملف أسراه لدى «حماس»

طلب وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التدخل لـ«وقف التوترات» على الحدود مع لبنان وحل ملف أسرى الاحتلال لدى حركة «حماس»، على حين كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن زيادة حادة بعدد طلبات الجنود للحصول على اعتراف من وزارة الجيش بأنهم مصابون بصدمة الحرب ومعاقون بسبب العمل العسكري.

وحسب وكالة «شهاب» الإخبارية الفلسطينية، ذكرت وزارة حرب الاحتلال في بيان أمس أن غالانت «التقى غوتيريش مساء الإثنين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك». وأضافت: «أثار غالانت التوترات المتزايدة على الحدود الشمالية نتيجة الانتهاكات التي يقوم بها حزب الله»، على حد زعمه.

وشدد غالانت حسب البيان، على «الحاجة الملحة لتدخل الأمم المتحدة الفوري لتهدئة التوترات من خلال تعزيز سلطة يونيفيل في المنطقة، وضمان حرية تنقلها وتنفيذ ولايتها». وأشار إلى أن كيان الاحتلال «لن يتسامح مع التهديدات المتزايدة لأمن مستوطنيه، وسيعمل على النحو المطلوب بالدفاع عنهم» على حد تعبيره.

وأعرب غالانت، وفق البيان، عن «تقديره للأمين العام للأمم المتحدة لمساهمته الشخصية واستثماره في حل قضية الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حماس في غزة (منذ عام ٢٠١٤)». وأضاف البيان: إن غالانت «طلب مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة في حل هذه المشكلة». فيما تقول «حماس» إنها على استعداد لحل هذه القضية عبر صفقة لتبادل الأسرى.

في الغضون، كشف المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» يوسي يهوشع، أمس عن معطيات تشير إلى زيادة حادة بعدد طلبات الجنود للحصول على اعتراف من وزارة الجيش بأنهم مصابون بصدمة الحرب وأنهم معاقون بسبب العمل العسكري.

وأشار يهوشع إلى أن هذه الظاهرة اتسعت بعد إقدام الجندي إيتسك سعيديان على إحراق نفسه قبل أكثر من عام بسبب رفض قسم التأهيل في وزارة الجيش الاعتراف به كمصاب بصدمة الحرب بعد المشاهد القاسية التي تعرض لها خلال الحرب على غزة عام ٢٠١٤.

ونقل يهوشع عن موظفي قسم إعادة التأهيل في وزارة الجيش أنهم يضطرون للمصادقة على الطلبات للتخلص من حالات الضغط التي يمارسها بعض الجنود، كما أشار إلى تراكم الأعباء على الأقسام المختصة بمعالجة قضايا الجنود.

ولفت إلى أن عدد الجنود الذين كانوا يحصلون على اعتراف رسمي بأنهم مصابون بصدمة الحرب كان يتراوح بين ٢٠ و٢٥ سنوياً؛ أما اليوم فإن كل قسم يتعامل مع ٣٠ طلباً شهرياً.

وتابع: منذ بداية العام الجاري تمت المصادقة على ٢٥٠٠ طلب وهو ما يشكل خمسة أضعاف العدد الذي تمت المصادقة عليه خلال عام ٢٠٢٢، ويدل على زيادة عدد المتقدمين للحصول على تقرير إصابة بالصدمة النفسية رغم أن آخر مناورة برية قام بها الجيش كانت قبل عشر سنوات تقريباً أمام غزة خلال عملية «الجرف الصامد».

وكالات